

## مخاوف من عودة التصدير الوهمي إلى الواجهة.. الآلية الجديدة لتمويل مستوردات الصناعيين تحظى بالترحيب مع تحفظات



■ تشرين - رحاب الإبراهيم

لاقى قرار تعديل آلية تمويل المستوردات اللازمة لصناعاتهم بالاعتماد على موارد صادراتهم في تحقيق هذه الغاية، تفاعلاً جيداً من قبل الصناعيين والأكاديميين، وخاصة أن الطريقة السابقة كانت شكاوى دائمة من قبل الصناعيين من أخطاء كثيرة متهمين بعض المنتفعين بتحقيق مكاسب شخصية على حساب المال العام من دون انعكاس فعلي على الإنتاج والتصدير.

رئيس غرفة صناعة حلب في تعليقه على القرار له «تشرين» يرى أن الأخذ بهذه المقترحات من شأنه تخفيف الضغط على المنصة وتسريع عملها وتخفيض من تكاليفها ومن خسائر المستوردين التي تنعكس سلباً عبر تضخم كبير بالأسعار، إضافة إلى تخفيض العبء عن الدولة عبر استخدام أموال القطع في الخارج، مقابل تشديد خبيرة على أن كل الخطوات السابقة لن تكون مفيدة للاقتصاد الوطني ولن تتمكن من رفع الناتج المحلي الإجمالي من دون سياسات استثنائية لتشجيع الإنتاج المحلي، بل سيبقى الاقتصاد ومعه المواطنون يدورون في حلقة مفرغة.

## 6 | مركز الفيزياء التطبيقية في اللاذقية يقدم بحثاً لمجلة فرنسية حول النفايات الإلكترونية ومعالجتها وإعادة تدويرها

إنجاز علمي سوري  
يتخطى الحصار..

«الزراعة» تعدّ خريطة  
بيئية لتطوير زراعة  
الحمضيات وتقليل  
احتمالات الخسارة  
بالكم والنوع

2



المهندس عرنوس يترأس  
وفداً حكومياً لتدشين  
مشروعات حيوية في دير الزور

تفاصيل على موقع تشرين

كل ما نحتاجه للتحول الرقمي متوافر ما عدا  
البنى التحتية والاهتمام بالبحث العلمي!



5

منتخبنا الكروي  
الشاب يواصل  
تحضيراته.. ومعسكر  
غني في دبي

7

رغم ضجيج التطمينات..  
تكاليف الشحن إلى العراق مازالت مرتفعة



3



## «الزراعة» تعدّ خريطة بيئية لتطوير زراعة الحمضيات وتقليل احتمالات الخسارة بالكم والنوع

تشرين - زهير المحمد

في محافظة اللاذقية العام الماضي، وسيتم بعد ذلك حصر وتدقيق مساحات في طرطوس عبر استخدام الاستمارة الإلكترونية من خلال تطبيقها على الجولات ليتم مسح أنواع وأصناف الحمضيات للحصول على حصر مساحي دقيق كمرحلة أولى من برنامج متكامل ومن ثم الوصول لتقدير الإنتاج بناء على المساحة الفعلية وصولاً لمرحلة التسويق.

وحددت اللجان المختصة بعد معاينتها كل الظروف وبعد مشاهداتها وصورها لكل المناطق نوعية التربة والظروف البيئية للحمضيات، وأطرها ضمن عدة مجموعات أولها المجموعة الحامضية من أصناف «ماير يوريكا موناكليلو ساننا تيريزا» ذات حساسية للبرودة وتحتاج إلى ريات متوسطة وتربة خفيفة متوسطة، ومجموعة «اليوسفي» أصناف «ساتزوما الكلمنتين» وهي ذات احتياجات متوسطة للماء ومتوسطة للتربة وتنضج في أيلول وشباط وتشرين الأول، ومجموعة الليمون الهندي لأصناف «جريب فروت والبوميلو» وهو صنف حساس للبرودة وذو احتياج عال للمياه وتربة متوسطة، ومجموعة البرتقال، لأصناف البرتقال العادي «أبو صرة والحو الأحمر» وهو متحمل للبرودة وذو احتياج مائي عال وتربة متوسطة ونضج في شباط ونيسان وتشرين الثاني وأذار

وضعت وزارة الزراعة خريطة بيئية تتضمن العوامل المحددة بكل منطقة لاعتماد الأصول والأصناف المناسبة لزراعتها من صنف الحمضيات المناسب وذلك لتجنب الخسائر في الإنتاج كما ونوعاً عبر تطعيم الصنف على الأصل المتوافق معه ومن ثم زراعته في المنطقة المناسبة من جهة، ومن جهة أخرى تخفيف الضغط على السوق، من خلال تخفيف العرض الكبير لبضعة أصناف في فترة قصيرة.

وحسب ما أشارت إليه مصادر خاصة في وزارة الزراعة لـ«تشرين» فإن الخريطة البيئية لتوزيع أصناف الحمضيات في المنطقة الساحلية ستركز على أماكن توزع الأصناف وانسجام كل صنف مع المناخ بما يضمن جودة عالية وإنتاجية جيدة، مع دراسة الخواص الفيزيائية والكيميائية للتربة الموجودة في المنطقة الساحلية ومدى ملاءمتها وتوافقها مع الأصناف الموجودة وبما يحقق عائدية أكبر وجودة عالية.

وأوضحت المصادر أنه، انطلاقاً من أهمية تدقيق الرقم الإحصائي من حيث المساحات الفعلية وعدد الأشجار المنتجة والأصناف وبهدف ربط الإنتاج بالتسويق والتخلص من الاختناقات التي تحصل في ذروة الإنتاج والحفاظ على الحمضيات وحماية منتجها من الخسارة، فقد تم إجراء تدقيق ميداني على مستوى الحقل وتمييز المساحات التي تم رصدها من خلال الخريطة السابقة عبر الصور الفضائية من كوادرات الوزارة



ونوهت المصادر إلى أنه، مع اتساع الرقعة المزروعة، بدأت هذه الزراعة تعاني من مشكلات عديدة تحد أو تعوق انتشارها، منها ما يخص التربة والمشكلات البيئية والأمراض الفيروسية ومؤخراً بدأ توفر ماء السقاية يعد من المشكلات المطروحة عدا مشكلات الإنتاج كما ونوعاً ومشكلات التسويق، حيث تم إغراق السوق بها خلال أشهر تشرين الثاني وحتى نيسان، ومن هنا كان لابد من البحث عن الحلول المناسبة باعتماد الأصول والأصناف المناسبة لتجنب أي من الخسائر، وبهدف اختيار الصنف بما يتلاءم مع الظروف المحددة لكل منطقة، ومن جهة أخرى حددت الزراعة الاحتياجات المائية للأصناف المحلية وخطة الري وقوام التربة، سعياً منها لضمان إنتاجية وتسويق ناجح لمحصول الحمضيات.

ويأتي اهتمام وزارة الزراعة بأشجار الحمضيات لأهميتها الاقتصادية والغذائية والطبية والبيئية وزراعة الحمضيات من الزراعات المهمة في سورية، وتعمل الآن عشرات آلاف الأسر في الساحل، وعلى مستوى المحافظات تعد اللاذقية عماد الوطن في المساحة المزروعة وفي كمية الإنتاج، أما على مستوى الأنواع والأصناف فيشكل البرتقال النسبة الأكبر من المساحة المزروعة أكثر من ٥٧٪ وأكثر من ٥٨٪ من إجمالي إنتاج الحمضيات يليه «اليوسفي».

### البرتقال يشكل النسبة الأكبر من المساحة المزروعة يليه «اليوسفي»

## أكثر من ألف ضبط لمخالفة الشروط الصحية في دمشق



تشرين - مايا حرفوش

نظمت مديرية الشؤون الصحية في محافظة دمشق أكثر من ١٠٤٨ ضبطاً بحق أصحاب المحال والمطاعم المخالفة للشروط الصحية وأغلقت ٦٩ محلاً ومطعماً منذ بداية العام الجاري وحتى تاريخه. مدير الشؤون الصحية في محافظة دمشق الدكتور قحطان إبراهيم بيّن في تصريح خاص لـ«تشرين» أن الضبوط المنظمة والإغلاقات توزعت على وجود لحم مفروم مسبقاً ودجاج فاسد، وعرض مواد خارج المحال ومواد منتهية الصلاحية، وعدم ارتداء الكمامات والقفازات، وعدم تنفيذ أصحاب المحال للإنذارات الموجهة إليهم، وعدم إبراز وثائق، ومحال حلاقة. وأشار إبراهيم إلى أنه تم ضبط كميات من اللحوم والفروج الفاسد غير الصالح للاستهلاك البشري

مطابقتها المواصفات المطلوبة، كما تم توجيه عدد من الإنذارات لبعض المحال والمطاعم لاستكمال النواقص الصحية.

ودعا مدير الشؤون الصحية المواطنين إلى تقديم شكاوى بحق المخالفين ليصار إلى متابعتها واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

خلال جولات دوريات الرقابة الصحية على الأسواق، لافتاً إلى أنه تمت معالجة أكثر من شكوى مقدمة من المواطنين. وأوضح إبراهيم أنه تم سحب ١٧ عينة من المواد الغذائية من المحال والمطاعم وتحليلها في المخابر المعتمدة والتأكد من

## ١٦ ملياراً لأعمال سينفذها فرع «البناء» في السويداء



تشرين - طلال الكفيري

الإنجاز حالياً ٨٠ بالمئة ومرد التأخر في إنجازه إلى تداخل أعمال البناء مع أعمال الإكساء، وتبلغ القيمة العقدية للمشروع مع ملاحق العقود نحو ١٠٥ مليار ليرة، إضافة لتنفيذ ثلاثة أبراج سكنية في ضاحية سليم للسكن الشبابي، وتبلغ القيمة العقدية للمشروع نحو ١٣ ملياراً و٥٠٠ مليون ليرة، علماً أن الفرع أنهى الأعمال البنائية لـ ١٢ وحدة سكنية في مشروع السكن الشبابي في قرية سليم.

بيّن مدير فرع الشركة العامة للبناء والتعمير في السويداء المهندس برجس الكفيري أن الفرع سيقوم هذا العام بتنفيذ عدد من المشروعات بقيمة عقدية تتجاوز ١٥ ملياراً، أهمها إكمال الأعمال ولاسيما الإكساء لبناء قصر العدل في مدينة السويداء، علماً أن الأعمال بالمشروع انطلقت عام ٢٠٠٩ حيث بلغت نسبة



# رغم ضجيج التطمينات.. تكاليف الشحن إلى العراق مازالت مرتفعة.. وتكلفة الشحنة ٢٢٠٠ دولار

## ليس إعلاناً

وأشار أعضاء في جمعية النقل المبرد ومالكو الشاحنات أن لديهم العشرات ممن يتاجرون بالبضائع والخضار لتأمين حمولات لشاحناتهم ولأصدقائهم، ولهذا يعطون المعلومة بدقة ومستندات معرض تعقيبهم على التعميم الصادر من الجمعية السورية واتحاد الشركات الذي أعلن مؤخراً عن السماح للشاحنات السورية بدخول الأراضي العراقية ومزايا هذا القرار، ووصفوا كلامهم بأنه يفتقد لشروط ضمان حقوق الشاحنة السورية من حيث المكوث والأجور وما ذكر عن "الفيزا والمنفيست".

## دون علاج

أضاف عازار أن الصعوبات في التصدير والنقل مازالت دون علاج من الجانب العراقي، وأن لديهم الكثير من المراسلات مع اتحاد المصدرين وغرف التجارة السورية.

وطالب باجتماع مع جهات التصدير والنقل لإبراز المستندات وبحث المعوقات لأنهم المعنيون بالأمر مباشرة..

أضاف عازار أن التخفيض أو الاعتدال بتكاليف تخليص البضائع، وإزالة العقبات مع الجانب العراقي سيساهم في عودة حركة السفن، ونشاط الموانئ السورية والشاحنات الناقلة للبضائع العراقية العابرة (ترانزيت) إلى العراق عبر سورية.



## إلغاء رسوم

وطالب أعضاء الجمعية بإلغاء رسم النقل البري والتأمين والفيزا من الجانب العراقي، حيث تتجاوز هذه الرسوم ٤٠٠ دولار عن كل سيارة سورية وعن ٣٠٠ دولار "منفيست" عراقي وهو عبارة عن مسودة تحضيرية بين البيان السوري والبيان العراقي تسمى منفيست يدفع التاجر ٣٠٠ دولار ويدفع السائق ٤٠٠ دولار ظلاماً. وأشاروا إلى أن تكلفة الشحنة تصل إلى ٢٢٠٠ دولار تؤخذ عن المنتج السوري عند شحن الخضار والفواكه ظلاماً.

وبيّن أن هذا الحال ينطبق على باقي الأصناف، إذ تتجاوز التكلفة أحياناً الـ ٤٠٠٠ دولار.

## المشكلة بالتكاليف

وفي مذكرة أعدها أعضاء من الجمعية لوزارة النقل عقب تعميم طلب من السائقين تسجيل مستنداتهم الشخصية وللشاحنة، ليصار إلى دخولها إلى العراق، وأوضحوا أن المشكلة ليست بدخول الشاحنة السورية إلى بغداد، بل في التكاليف المرتفعة.

وأنه يجب المطالبة بمساواة المنتج السوري مع باقي المستوردات الدولية.

## تشرين-يسرى ديب

ما زال العاملون في مجال الشحن المبرد يعانون من التكاليف المرتفعة للشحن إلى العراق، رغم الأخبار الأخيرة التي تحدثت عن السماح للشاحنات السورية بالدخول إلى العراق.

وبيّن عاملون في الشحن لـ "تشرين" أن المشكلة ليست في الدخول إلى العراق، لكنها في التكاليف المرتفعة، وطالبوا بالتنسيق مع الجانب العراقي للتوصل إلى صيغة لمعاملتهم كبقية الدول الأخرى كي تتمكن المنتجات السورية من المنافسة.

أعضاء من جمعية الشحن المبرد أكدوا لـ "تشرين" أن تكاليف الشحن من دمشق إلى بغداد مازالت على حالها.

وأشار عضو الجمعية بشار عازار أن هنالك مشاكل في المصاريف الجائرة على الحدود العراقية من تخليص بضائع يفوق أضعاف المنافذ العراقية الأخرى.

وكمثال على قيمة تلك التكاليف بيّن عازار أن تكاليف تخليص ونقل شحنة خضار مبردة تتجاوز الـ ٢٨٠٠ دولار في حدود القائم بمسافة ٤٠٠ كم إلى بغداد، وذلك مقارنة مع النقطة الحدودية شمال العراق كمنفذ "زاخو" إلى بغداد يتجاوز ٦٠٠ كم بكلفة تخليص ونقل ١٣٠٠ دولار.

وهذا يعني زيادة في التكلفة على المنتج السوري من الخضار تتجاوز الـ ١٥٠٠ دولار.

# مقر المصرف التجاري في درعا بلا استثمار بسبب المماطلة!



التجارية في السوق الرئيسي، لكن ضعف حركة الناس ضمنه دفعهم إلى التريث بمزاولة عملهم فيه، لافتاً إلى أنه لا مسوغ لتأخير إتمام ترميم مقر المصرف التجاري الرئيسي وتجهيزه وتأثيثه والانتقال للعمل فيه بما فيه مصلحة المراجعين ومصلحة تسريع تفعيل السوق الرئيسي في مدينة درعا.

إليه من جراء كثرة مراجعيه، علماً أن السوق الرئيسي يحتوي على الآلاف من المحال التجارية، وفيه الكثير من الفعاليات الأخرى من عيادات ودور أشعة ومخابر ومكاتب هندسية ومحاماة ومدارس وغيرها. بدوره أشار نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة علي الطلب إلى أن الكثير من التجار قاموا بتأهيل محالهم

الحالي يعاني نقصاً بالتجهيزات من حواسيب وعدادات تقود وغيرها.

عدد من مراجعي فرع المصرف التجاري في درعا، أشاروا إلى أن الموقع المؤقت حالياً ضمن المصرف المركزي غير ملائم ومربك للعاملين والزبائن في آن معاً، ويحتاج إلى حل في أسرع ما يمكن، خاصة أن المعاملات المصرفية التي يتم تنفيذها في هذا المصرف سواء للقطاع العام أم القطاع الخاص تعد الأكبر تقريباً بالمقارنة مع مصارف أخرى.

رئيس غرفة تجارة وصناعة درعا المهندس قاسم المسالمة، ذكر أن العمل في الوسط التجاري الرئيسي ضمن مدينة درعا بدأ يتزايد تدريجياً ولا سيما في محيط مركز الانطلاق وفي سوق شارع الشهداء، بينما الحركة التجارية في شارع القوتلي وهنانو وتفرعاتها لا تزال خجولة، أملاً بالإسراع في نقل فرع المصرف التجاري إلى مقره الرئيسي في الوسط التجاري لما له من دور كبير في تنشيط الحركة التجارية في السوق وإعادة الحياة

بالعمل ضمنه منذ بداية هذا العام، لكن على ما يبدو أن الترميم يحتاج إلى عمل إضافي ليكتمل وتنثني مسوغات عدم العودة، ويتمثل ذلك العمل في ترميم الأرضية حيث تشاهد هبوطات في بعض أجزائها التي لم تلحظ في أعمال إعادة التأهيل منذ البداية، وحسب مصادر مطلعة فإن ملحق عقد تم إعداده لهذه الغاية وتمت مراسلة الجهات ذات العلاقة به، لكن بالرغم من مرور أشهر على ذلك بقيت الأرضية على حالها من دون أي ترميم، وبقي المقر من جراء ذلك خارج الاستثمار.

ولا بد من التنويه إلى أن المقر الرئيسي في حال تم ترميم هبوطات الأرضية الخاصة به، سيحتاج إلى تأثيث وشبكة اتصالات وتجهيزات، ويفترض لحظها مسبقاً، لأنه لا يعقل الانتهاء من ترميم الأرضية ومن ثم الدخول في دوامة المراسلات لتأمين الأثاث والتجهيزات التي قد لا تجد طريقها إلى التنفيذ الفعلي إلا في وقت طويل، ما قد يؤجل مرة أخرى استثمار المقر، وخاصة أن الفرع في الوضع

## تشرين - وليد الزعبي

لا يزال فرع المصرف التجاري في درعا يزاو عمله في زاوية ضيقة ضمن فرع المصرف المركزي، حيث يلاحظ حشو الموظفين وعدم تمكنهم من أداء عملهم بالشكل المريح وانعكاس ذلك على تأخر إنجاز معاملات الزبائن أحياناً، حتى إن الأموال المستلمة يتم «تكويمها» بشكل عشوائي على طاوولات الموظفين وبجانبها خلال فترة السدوم، بينما يشاهد عدد من المراجعين ينتقلون بالقرب منها لتسيير أشغالهم لدى موظفي المصرف، ما يجعل الوضع غير آمن على تلك الأموال.

المستغرب أن العودة إلى مقر فرع المصرف التجاري الأساسي ضمن السوق التجاري الرئيسي في مدينة درعا لم تتحقق حتى الآن، حيث تمت في العام الفائت أعمال ترميم له بعد أن كان قد خرج من الخدمة منذ سنوات الحرب الأولى وتعرض لأضرار متفاوتة، وكان متوقعاً الإقلاع



# مخاوف من عودة التصدير الوهمي إلى الواجهة.. الآلية الجديدة لتمويل مستوردات الصناعيين تحظى بالترحيب مع تحفظات

■ تشرين-رحاب الإبراهيم

”أن تأتي متأخراً خيرٌ من ألا تأتي أبداً“.. هذا لسان حال الصناعيين بعد انتظار طويل للاستجابة لطلباتهم في تعديل آلية تمويل المستوردات اللازمة

لصناعاتهم بالاعتماد على موارد صادراتهم في تحقيق هذه الغاية، وخاصة أن الطريقة السابقة شابها أخطاء كثيرة وصلت إلى حدّ جني بعض المنتفعين أرباحاً خيالية على حساب الخزينة من دون انعكاس فعلي على الإنتاج والتصدير، لكن رغم أن القرار الجديد،

الذي لاقى ترحيب الصناعيين يعد خطوة جيدة لكنها تبقى غير كافية إن لم ترافقها إجراءات متوازنة تدعم عمليتي الإنتاج والتصدير وتمنع الاتجار بالعملة ومعاودة التصدير الوهمي إلى الواجهة، وكأنك ”يا زيد ما غزيت“.

يستطيعون الحصول على أموال صادرات لهم الحرية في الذهاب إلى منصة التمويل.. يشدد الشهابي، على أهمية تفعيل عمل المصارف المرخصة بالتمويل والتحويل والاستفادة من أموالها وخبرتها وعدم حصر الأمر بشركات الصرافة دون غيرها.

## رفض من المستفيدين..؟!

ورأى الشهابي أن الأخذ بهذه المقترحات من شأنه تخفيف الضغط على المنصة وتسريع عملها وتخفيض من تكاليفها ومن خسائر المستوردين التي تنعكس سلباً عبر تضخم كبير بالأسعار، إضافة إلى تخفيض العبء عن الدولة عبر استخدام أموال القطع في الخارج.

لافتاً إلى أن هذه المقترحات تقدم بها اتحاد غرف الصناعة للحكومة خلال عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢، إضافة إلى المطالبة بها في الاجتماعات واللقاءات لكن للأسف كان هناك رفض كبير لها من بعض المستفيدين من عمل المنصة لأن هذه المقترحات تسحب صلاحياتهم وتخفف من مكاسبهم وتضعف من سيطرتهم.

وتمنى الشهابي عبر ”تشرين“ أن تتبنى الحكومة هذا الحل المقترح، مع إبداء جاهزية غرفة صناعة حلب للنقاش الجاد حول آليات التنفيذ بأفضل وجه.

## التصدير الوهمي..؟!

من جهتها الباحثة الاقتصادية د.لمياء عاصي أكدت لـ ”تشرين“ أن القرار الصادر عن البنك المركزي بعد عدة اجتماعات مع غرف الصناعة والتجارة، وأسفر عن قبول احتفاظ المصدرين الصناعيين بمبالغ صادراتهم بالنقد الأجنبي ليتمكنوا لاحقاً من تمويل مستورداتهم من دون اللجوء إلى المنصة، والتي عبر الكثيرون عن عدم رضاهم عنها كوسيلة تمويل، وشكوا من تأخير تمويلهم

القرار الممهور بتوقيع رئيس مجلس الوزراء بعد توصية من اللجنة الاقتصادية تضمن نقاطاً عديدة أهمها؛ في حال تعدد إجازات الاستيراد لدى الصناعي الواحد يتم مباشرة سداد ٣٠٪ من قيمة كل إجازة على حدة مع التأكيد على ضرورة استكمال الـ ٧٠٪ من قيمة أي إجازة مضي أكثر من شهر على إدخال بضائعها، وفي حال عدم استكمال السداد من قيمة الإجازة الأولى بعد مضي مدة شهر يتم الترتيب بالمتابعة في بقية التموليات.

كما يكتفي الصناعي بإبراز كتاب من رئيس اتحاد الغرف الصناعة السورية أو رؤساء غرف الصناعة موجه إلى مصرف سورية المركزي وفروعه يفيد بأن البضائع المصدرة المراد تصديرها من إنتاج المنشأة العائدة للصناعي صاحب الطلب، كما يسمح للصناعي باستخدام ٥٠٪ من قيمة القطع الأجنبي الناتج عن التصدير للبضائع لتمويل مستورداته من المواد الأولية أو مستلزمات الإنتاج اللازمة لعمله مع التأكيد على رفع سقف هذه النسبة لتغطية مستورداته اللازمة لعمله لنسبة تصل إلى ١٠٠٪ في حال كانت قيمتها أكبر من تلك النسبة، إضافة إلى تمديد المهلة الممنوحة لاستيراد المواد والتجهيزات اللازمة للصناعي والتي تمول إجازتها من القطع الأجنبي الناتج عن التصدير لتصبح ٦ أشهر بدل ٣ أشهر.

## جيد ولكن...

القرار الصادر لاقى عموماً ترحيباً من الوسط الصناعي، الذي كان ينتظر إقراره منذ سنوات بعد رفع اتحاد غرف الصناعة سابقاً عدة كتب بهذا الخصوص، بغية تحريك العملية الإنتاجية وزيادة حركة الصادرات، وهنا يرى رئيس غرفة صناعة حلب المهندس فارس الشهابي أن القرار يعد خطوة جيدة جاءت بعد جهود منذ عامين من غرف التجارة والصناعة كانت آخرها مع حاكم مصرف سورية المركزي لكن برأيه لا يزال غير كاف، حيث يتوجب اتخاذ عدة خطوات داعمة لتحقيق غايته المرجوة،

وأهمها تفعيل القرار رقم ٢٧٩ الذي يسمح ببيع أموال الصادرات للمستوردين كي لا يضغطوا على المنصة ومنعاً للتصدير الوهمي، إضافة إلى ضرورة إعادة أموال التصدير التي لا تستخدم بالاستيراد إلى المركزي وفق السعر الرسمي المعتمد.

## تفعيل عمل المصارف

وفيما يخص المستوردين الذين لا



## لا بد من اتخاذ إجراءات استثنائية لتشجيع الإنتاج والتصدير

بسعر الدولار الذي يجنيه المصدرون، الذين يحصلون بكل فئاتهم على مبالغ بالعملة الأجنبية من الخارج، فمثلاً مصدر المواد الزراعية، المفروض أن يعيدوا دولاراتهم بالسعر الرسمي، بينما المصدرون الآخرون سيحصلون مقابل دولاراتهم على سعر أعلى من السعر الرسمي، وهذا من شأنه أن يفتح الباب على مصراعيه للتصدير الوهمي لإنتاج صناعي والمبالغة في فواتير التصدير من أجل الاتجار بالعملة الصعبة.

## سياسات استثنائية

وأشارت د. عاصي إلى نقطة ثالثة تتمثل بالاحتكار مكاتب الصرافة موضوع التمويل، بل يفترض السماح للمصارف العاملة في البلد القيام بهذه المهمة أيضاً، مع ضرورة الربط بين التصدير والكميات من الإنتاج التي يتم وضعها في السوق المحلية كي لا ترتفع أسعار المنتجات.

وشددت د. عاصي على أن كل الخطوات السابقة لن تكون مفيدة للاقتصاد الوطني ولن تتمكن من رفع الناتج المحلي الإجمالي من دون سياسات استثنائية لتشجيع الإنتاج المحلي، بل سيبقى الاقتصاد ومعه المواطنون يدورون في حلقة مفرغة.

أو تغيير السعر من وقت حجز الدور إلى وقت الحصول على التمويل، يعد خطوة جيدة لكنها غير كافية، حيث أشارت إلى عدد من الملاحظات لا بد من أخذها بالحسبان وتمثل بأن الاقتراح بشأن السماح للمصدر بالتنازل عن الدولارات التي حصل عليها لصالح مستورد آخر، وهو شيء جيد من حيث المبدأ ولكن الخشية من عودة الاتجار بدولار التصدير والتصدير الوهمي من جديد، وهذا ينعكس سلباً على أسعار السلع في السوق.

وشددت على ضرورة أن تكون هناك عدالة

## ضرورة تفعيل القرار رقم ٢٧٩ لمنع التصدير

## الوهمي وضرورة إشراك المصارف المرخصة

## المطلوب عدم احتكار شركات الصرافة لعمليات التمويل



# كل ما نحتاجه للتحول الرقمي متوافر ما عدا البنى التحتية والاهتمام بالبحث العلمي!



تشرين - ابتسام المغربي؛

المعلوماتية والرقميات عنوان عميق لا يكفي الاهتمام به والتأكيد على فاعليته... إنه عنوان لا بد من الولوج إلى عمقه والعمل على تطوير مستلزماته، والعمل على الحد من التكاليف المرتفعة بالصيانة والبرمجيات، والاستفادة من استخدامها في الإحصائيات الحيوية التي من المفروض أن تلعب دوراً رئيساً في وضع الخطط والتنمية..

ينقصنا الكثير ولكن لا بد من مواكبة الحداثة فلا يجوز التعامل مع هذا العنوان كتهديدات ومناقصات، وألا نكون سوقاً مستهلكة للتجهيزات المتأخرة.

حول إمكانية إيقاف استغلال البرامج في المؤسسات والوزارات وتوفير أكلاتها العالية التي تصرف بلا أداء عملي ينعكس على المؤسسات والوزارات أجاب المهندس محمد حسان النجار رئيس الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية مؤكداً أن عملية أتمتة الأعمال في المؤسسات يجب أن تكون عملية متكاملة ومدروسة بشكل جيد وموزعة على مراحل بحيث تتم دراسة الوضع الراهن في المؤسسات والوزارات وتقييمه وتحديد آليات تبسيط الإجراءات وتوصيفها بشكل دقيق أولاً، ثم الانتقال لمرحلة الأتمتة المتكاملة وفق خطة زمنية تنطلق من واقع العمل في المؤسسة أو الوزارة وتبنى على تحليل المتطلبات الوظيفية وغير الوظيفية وتحديد الفجوات والنتائج المتوقعة من استخدام البرنامج وتكاملها مع المنظومة الموجودة والخبرات المتوافرة وتحديد مستلزمات البنية التحتية وترتيب الأولويات، وتدريب الكوادر على آليات العمل الجديدة وعندها تصبح الأتمتة واستخدام البرامج فعالة وتعطي النتائج المرجوة منها.

## إمكانية التصنيع

أما حول إمكانية تصنيع برمجيات في سورية فاجاب النجار: نحن نمتلك من الخبرات المحلية في مجال تطوير البرمجيات ما هو كاف لبدء عمليات التحول الرقمي والأتمتة بخبرتنا المحلية وكما نعلم فإن مهندسينا يعملون على تطوير البرمجيات وبجودة عالية وفي شركات، منها ما هو يعمل على المشاريع للقطاع الخاص والعام ومنها ما هو للتطوير لمنظومات برمجية للخارج وبجودة عالية..

أما حول دور كليات المعلوماتية في تطوير المعلوماتية في سورية، فأكد أن كليات الهندسة المعلوماتية والكليات التقنية هي مكان التأهيل الأساسي للمهندسين العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها المختلفة وهي تخرج الكوادر التي تمتلك الخبرات النظرية في هذه المجالات، وخريجوها يشكلون الشريحة الأوسع العاملة في مجال المعلوماتية التخصصية بالإضافة إلى الهواة من غير المتخصصين في مجال المعلوماتية والذين بنوا خبراتهم بالتعلم والتدريب الذاتي الذين يعملون أيضاً في هذا المجال، وتلعب الكوادر الموجودة في هذه الكليات دوراً هاماً في تقديم الاستشارات النوعية للقطاع العام والخاص.

## تغيير القوانين والآليات

وعن سؤالنا حول الانتقال الرقمي وأسس التوظيف والكوادر التي نحتاجها؟

أكد المهندس حسان أن التحول الرقمي وتطبيق أنظمة الأتمتة وكل ما يرتبط مع هذا المجال يحتاج إلى الكثير من التشريعات والقوانين الناظمة لهذه الآلية ويجب إيلاء اهتمام كبير لموضوع حماية الملكية الفكرية وغيرها ذات الصلة بالمجال الرقمي، وهناك جهود في هذا المجال ولاسيما قانون الجريمة المعلوماتية ومتعلقاتها، وأيضاً موضوع التوقيع الرقمي وكل ما يندرج ضمن أمن المعلومات وموثوقيتها. ويجب أن يكون هناك فرق متخصصة في وضع القوانين والتشريعات الناظمة للتحول الرقمي تتكون من المعلوماتيين والحقوقيين لتتم صياغة تشريعات عصرية تتوافق مع التحول الرقمي ولا بد من الاستفادة من التجارب الشبيهة وتطويعها وفق المتطلبات الوطنية.

## البحث العلمي

ورداً على سؤال: هل أجرت الجمعية بحوثاً مميزة على صعيد تطبيق الرقميات؟

## رئيس «جمعية المعلوماتية»: نمتلك من الخبرات المحلية في مجال تطوير البرمجيات ما هو كاف لبدء عمليات التحول الرقمي

المعلومات ومشروع الاعتمادية السورية بالتعاون مع وزارة الاتصالات والتقانة.

### غياب الاستفادة من الإحصائيات الحيوية

أما الجانب المغيب في الاستفادة من الرقميات وغياب أثر الإحصائيات الحيوية في وضع الخطط وفي تطوير القوانين فأكد النجار أن أهم نتائج يمكن تحقيقها للتحول الرقمي، هو بناء منظومات دعم القرار والاستفادة من علوم تحليل البيانات والتنقيب عن المعطيات لتزويد صاحب القرار بمعلومة صحيحة مبنية على معلومات حقيقية ويمكن هنا استثمار كل ما يتعلق بعلوم المعلوماتية المتقدمة مثل الذكاء الصناعي وغيرها في ذلك. وقد خطت الجمعية خطوة هامة ولاسيما في وضع مركز المعطيات بالخدمة ليؤدي هذه الوظيفة وتكون البيانات الوطنية محفوظة وقابلة للاستثمار ضمن مستودعات رقمية وطنية، وتطور العلوم التي تنعكس إيجاباً على التنمية المستدامة في الوطن يتطلب بحثاً علمياً فعلاً ينطلق من الاحتياجات الوطنية ويعمل على حل المشاكل التي تواجه القطاعات المختلفة ولاسيما في مجال المعلوماتية والعلوم المتعلقة بها، وهذا منوط بالجامعات والهيئات البحثية ومراكز الأبحاث. ويمكن تقسيم الأبحاث العلمية التي تتم في مجال الرقميات بسورية إلى قسمين منها ما يقوم به طلاب الدراسات العليا من خلال أبحاثهم للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه ومنها ما يقوم بها الباحثون من الأساتذة الجامعيين وفي الحالتين هناك مستلزمات تقنية وأدوات برمجية داعمة تتطلب توفير مخابر بحثية وتمويل كافياً لترقى هذه الأبحاث لمستوى التي تشرف عليها الأبحاث العالمية وهو متوافر جزئياً، وهناك جهود مبذولة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال صندوق دعم البحث العلمي والتطوير التقاني ومن الهيئة العليا للبحث العلمي لتمويل الأبحاث ضمن الإمكانيات المتاحة ولكن النهوض بالبحث العلمي يتطلب تضامناً من مؤسسات ووزارات وجمعيات وهيئات داعمة وعقد المؤتمرات وورشات العمل التخصصية والإطلاع على تجارب الدول المتقدمة، وفي هذا المجال نحتاج إلى تسريع المواكبة لعالم الرقميات، ولا يمكن إنكار دور الجمعية الفاعل في التحول الرقمي ولكن هذا التحول يحتاج إلى بنية تحتية وتأسيس كوادر وإيلاء البحث العلمي الدور الكبير في هذا المجال، ورغم الاهتمام فإن الأثر الإيجابي مازال خجولاً ولا يعكس حجم الاهتمام والصرفيات والتعامل حقيقة مع الإحصائيات الحيوية، ويؤكد هذا الواقع احتياج تضامناً من الجامعات والمركز للبحوث العلمية وهيئة البحث العلمي والمؤسسات لتأكيد توفير استخدام رقمي يلبي احتياجاتنا فعلياً ويؤمن سهولة الحصول على المعلومة ودخول مجال البرمجيات بشكل واسع.

أوضح أن الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية هي جمعية أهلية تنشط في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن أهدافها نشر ثقافة المعلوماتية ودعم كل ما يتعلق بذلك، وهي ترعى الباحثين في مجال المعلوماتية وتقدم لهم كل الدعم، كما تدعم المهندسين من خلال برامجها ومشاريعها المختلفة ولاسيما في مجال التدريب والتأهيل لتكون رديفاً للجامعات والمؤسسات التي تعنى بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهي لا تمتلك مخابر بحثية وإنما تسهم في تهيئة البيئة المناسبة للباحثين لاستثمار الإمكانيات المتاحة والموارد المتوافرة في الجمعية وبفروعها المختلفة، كما تسهم برعاية المؤتمرات العلمية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأمين الدعم اللوجستي لها كما هي الحال مع معظم المؤتمرات التي تمت في جامعة دمشق هذا العام، كما تقوم الجمعية بدعم مشاريع التخرج بالجامعات ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات وتزويدها بالتجهيزات اللازمة لدعم الطلاب في ظل الظروف الاقتصادية الحالية ومن ثم تؤمن عملية احتضان المشاريع في حاضنات تكنولوجيا المعلومات التي تشرف عليها الجمعية ضمن مشروع العمل الريادي وهي بذلك تسهم بولادة شركات ناشئة في هذا المجال وكله يصب في بوتقة واحدة وهي الإسهام الفعال في تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سورية.

### هل الجمعية تتعامل كتاجر

كان الرد أن الجمعية لها دور في المشاريع الإبداعية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتؤمن البيئة الخصبة لتمازج الأفكار من خلال المنديات وورشات العمل التي تقيمها والتي ترعاها والتي يجتمع فيها أعضاء الجمعية من القطاعات المختلفة وبالتالي تطرح المشاكل التي تتطلب حلولاً برمجية وتتم مناقشة المقترحات وأمثلتها ومن ثم تؤمن الجمعية الدعم اللوجستي من خلال شركة مزود خدمة الإنترنت ومركز المعطيات الذي وضع بالخدمة، فهي بذلك تكون مرتكزاً لدعم الحلول البرمجية وتأمين متطلبات توفرها وضمان استمراريتها، كما أنها تسهم وبشكل فعال بتأهيل الكوادر العاملة في مجال الرقميات بدورات نوعية وتخصصية.

وفي ظل الظروف الراهنة والقيود المفروضة على سورية فإن استيراد كل ما يتعلق بالرقميات أصبح صعباً للغاية وخاصة أن هذه التكنولوجيا تحتاج إلى تسديد ثمنها بالقطع الأجنبي وهنا تبرز أهمية دعم المنتج المحلي في مجال التطوير البرمجي ودعم الشركات العاملة في هذا المجال ورعايتها وتنظيم هذا القطاع لضمان الحقوق وتحقيق الجودة وهي ما عملت عليه الجمعية خلال الأشهر الماضية في مجال تنظيم قطاع الشركات البرمجية من خلال منتدى شركات تقانة



# إنجاز علمي سوري يتخطى الحصار.. مركز الفيزياء التطبيقية في اللاذقية يقدم بحثاً لمجلة فرنسية حول النفايات الإلكترونية ومعالجتها وإعادة تدويرها



■ تشرين- صفاء إسماعيل

في إنجاز علمي جديد لمركز الفيزياء التطبيقية والعلوم الأساسية في اللاذقية، تم تقديم عرض بحث علمي للمجلة العلمية الفرنسية "Chemistry teacher international" ضمن الفعالية العلمية السنوية "السنة الدولية للعلوم الأساسية من أجل التنمية المستدامة"، وذلك بالتعاون مع المعهد العالي للبحوث البحرية في جامعته تشرين.

تحت عنوان "الإدارة المستدامة للنفايات الإلكترونية نحو عالم أفضل"، قدم ١١ طالباً من الصف الأول الثانوي من محافظات عدة، شرحاً مفصلاً عن البحث العلمي خلال عرض تفاعلي في قاعة "السيمينار" في المعهد العالي للبحوث البحرية، وتركزت نقاط البحث حول أنواع ومصادر النفايات الإلكترونية وطرق الاستفادة منها، ومعالجتها بشكل صديق للبيئة وإعادة تدويرها، وذلك بحضور عدد من الباحثين والتقنيين والمدرسين من جامعة تشرين إلى جانب كادر المركز العلمي.

## نقطة بداية

هناء سرحان رئيس قسم الكيمياء في مركز الفيزياء التطبيقية والعلوم الأساسية والباحثة في المعهد العالي للبحوث البحرية بينت لـ "تشرين" أن ميزة هذا البحث أنه بحث طلابي جديد متكامل، قدمه طلاب صف أول ثانوي حول معالجة النفايات الإلكترونية وإعادة تدويرها، من خلال الاستفادة من أخذ الأشياء الصالحة التي يمكن الاستفادة منها ومعالجة المكونات السامة، دراسة أضرار هذه النفايات على جسم الإنسان وتراكميتها على البيئة، كيفية التخلص من النفايات غير القابلة لإعادة التدوير بطرق آمنة، حيث أجرى الطلاب دراسة حول شروط المطامر الصحية، وكيفية الاستفادة منها في إمكانية توليد غازات تساعد في توليد الطاقة أو فيما يتعلق بالأسمدة.

وأضافت سرحان: كما أجرى الطلاب دراسة حول كيفية صناعة أجهزة إلكترونية في المستقبل، مستخدمين مواد أقل ضرراً للبيئة وأسهل وأسرع في التحلل، عندما لا تتوفر مطامر صحية.

## بحث متكامل

وحسب سرحان، اللافت في الموضوع هو أن الطلاب قدموا بحثاً علمياً متكاملًا، وليس فقط عملية تجميع مقالات، وعليه فإن الطلاب انتقلوا من مرحلة التلقي لمرحلة البحث، وتعلموا أساليب وشروط البحث العلمي، وكيفية اختيار المواقع الموثوقة من المزيفة، كما تعلموا أساليب التقديم من خلال لغة الجسد.

وعن التعاون بين المركز و"البحوث البحرية"، أشارت سرحان إلى أن معظم النفايات الإلكترونية نهايتها إلى البحر، ولها تأثير مباشر على البيئة البحرية، وعليه فقد تم عرض البحث الطلابي في المعهد العالي للبحوث البحرية، حيث اطلع عليه باحثو المعهد ومشرفو المركز، وكانت نقطة بداية للتعاون مع المعهد بأبحاث مشابهة، حيث طلبت إدارة المعهد أن يكمل الطلاب إجراء مشاريع وأبحاث مشابهة داخل المعهد، للاستفادة من شغف الطلاب وإمكاناتهم العلمية البحثية، التي رغم تواضعها مبدئياً إلا أنه لدى الطلاب مقومات الباحث، والأهم شغف البحث وأخذ المعلومة الصحيحة.

وأكدت سرحان أن نشر البحث العلمي في المجلة من شأنه أن يعطي تصنيفاً لوزارة التربية، وللطلاب الباحثين وللمدرسين، باعتبار أن هذه المجلة محكمة وتعنى بأساليب التدريس الحديثة.

## تعزيز الشقة بالنفس

بدورهم، بين عدد من الطلاب المشاركين بإعداد البحث العلمي لـ "تشرين" أن البحث تم التحضير له وإعداده خلال حوالي شهر فقط، ما جعلهم يقومون بعملية البحث وجمع المعلومات، وإعداد البحث بشكل يومي ومكثف، مضيفين: رغم

## نشر البحث سيرفع تصنيف وزارة التربية والطلاب والمدرسين

التعب إلا أننا سعيديون بما قدمناه خلال البحث العلمي، الذي يتطرق إلى النفايات الإلكترونية وأهمية إعادة تدويرها، وتحويلها من شيء ضار أو عديم الفائدة إلى شيء نافع اقتصادياً وصناعياً، مستخدمين معادلات وجملًا علمية بحتة. ونوه الطلاب بالمساعدة التي تلقوها من الباحثين في المعهد العالي للبحوث البحرية، من خلال الإشراف على عملهم ومساعدتهم في جمع المعلومات، ناهيك باستخدام الأجهزة والمخابر الموجودة في المعهد.

وأكد الطلاب أن هذه التجربة عززت ثقتهم بأنفسهم ومهاراتهم، مقارنة بنظرائهم، مشيرين إلى أن في جعبتهم الكثير من العمل والتطلع للمشاركة بمسابقات علمية عالمية لرفع اسم سورية عالياً.

## نصر علمي أكاديمي

وقال المشرف العلمي على مركز الفيزياء

وأضاف سلطان: قبول المجلة، باعتبارها محكمة، لمخلص البحث العلمي الذي تم إرساله، يعد نصراً علمياً بحثاً، من جهة لأن طلاباً في الصف الأول الثانوي يخوضون تجربة نشر علمي أكاديمي تحت إشراف معهد عالٍ يخرج طلاب ماجستير ودكتوراه، ومن جهة أخرى أن ذلك يأتي في ظل استبعاد سورية من المشاركة بمسابقات دولية أخرى بسبب العقوبات والحصار، مدللًا بأن نشر البحث لاحقاً يمنح تصنيفاً لوزارة التربية، وللطلاب الباحثين، والمدرسين.

# التقنين الكهربائي يعيق تدريس مادة المعلوماتية في المدارس

■ تشرين- دينا عبد

تشكل المعلوماتية المخزون العلمي والفكري والمعرفي للإنسان، فهي تتيح الحصول على المعلومات بطرق ووسائل مختلفة، ويعتبرها بعضهم مهمة لجميع الشرائح المجتمعية على اختلاف تخصصاتهم المعرفية.

فالطالب مثلاً الذي لا يزال على مقاعد الدراسة يتلقى من مدرسيه المعلومات المختلفة لكافة المناهج، وهذه المعلومات تضاف إلى مخزونه الفكري، الذي ينبغي أن يستفيد منه بعد تخرجه من الجامعة من أجل العمل وخدمة نفسه ومجتمعه.

لذلك فإن مادة المعلوماتية من المواد الهامة في المناهج الدراسية؛ وعليها يبدأ تأسيس الطلاب للتعرف على مفاهيمها؛ والسؤال الذي يطرح نفسه في كل مناقشة، لماذا لا تفعل هذه المادة بشكل عملي؟ علماً أن معظم المدارس توجد فيها غرفة حاسوب؛ وأجهزة؛ ولكنها متعطلة؟

د.ياسر نوح مدير المعلوماتية في وزارة التربية أجاب "تشرين"

أشهر، والغاية من ذلك تأهيله، علماً بأن الفترة غير كافية لمواكبة التطور في المادة، ولكن نحن محكومون بالقوانين المعمول بها، والتي تنص على أن المدرس يجب أن يكون ممن خضع لهذه الدورة.

## مادة مساعدة

مادة المعلوماتية بحسب د.نوح تعتمد على الإبداع لذلك علامتها غير ملزمة، وريثما يتم توفير البنية التحتية في المدارس، حتماً سيصبح لها علامة أساسية تعتمد على نجاح ورسوب الطالب.

## صيانة الحواسيب

وفيما يخص الأجهزة المتعطلة وفيما إذا كانت تجري لها عمليات صيانة أكد مدير المعلوماتية في وزارة التربية وجود شعبة صيانة تابعة لدائرة المعلوماتية في كل مديرية تربية مسؤولة عن صيانة الحواسيب في المدارس في المحافظات كافة؛ ولكن للأسف تعاني شعب الصيانة من نقص شديد بالأطر الفنية المختصة بالإضافة إلى معاناة التنقل وظروف التقنين التيار الكهربائي.

قائلاً: المادة مفعلة ولكن ذلك مرتبط بوجود الكهرباء؛ ومناهج المادة كما هو معروف لدى الجميع تعتمد على التنفيذ العملي والتطبيق في الغرف المخصصة.

ولكن مع كل الظروف المعيقة من عدم توفر الكهرباء والإنترنت؛ وعدم وجود مدرسين مختصين أكاديمياً توجد لدى المادة مشاريع تنفذ على مستوى متميز؛ حيث يقام في كل محافظة معرض متخصص بالمعلوماتية يتم تنظيمه كل عام، ومؤخراً أقيم في محافظة طرطوس وسيقام تبعاً حتى يصل لكافة المحافظات؛ ويتم من خلاله عرض إبداعات الطلاب؛ بالإضافة إلى تفعيل الروبوت في مدارس المتفوقين.

كما أن هناك مسابقة تقام على مستوى القطر في البرمجة وموعدها في نيسان القادم.

## كادر غير متخصص

وفيما يخص الكادر التدريسي واختصاصات البعض لا تناسب المادة قال د.نوح: مدرس المعلوماتية خضع لدورة لمدة تسعة



# منتخبنا الكروي الشاب يواصل تحضيراته.. ومعسكر غني في دبي

■ تشرين- إبراهيم النمر

يواصل منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم تحضيراته للمشاركة في النهائيات الآسيوية التي تستضيفها أوزبكستان مطلع شهر آذار القادم وسيلعب خلالها مع منتخبات العراق وإندونيسيا الذي سيستضيف نهائيات كأس العالم القادمة، إضافة إلى منتخب أوزبكستان صاحب الأرض والجمهور، وذلك بمعسكر داخلي في ملاعب العاصمة دمشق، وهو مستمر حتى فيما بين مراحل الدوري.

الهولندي مارك فوته المدير الفني للمنتخب يعطي الإذن للاعبين للاتحاق بأنديتهم قبل يومين من مباراة الدوري، ومن ثم العودة لأيام المعسكر.

وبالخوض في جدول المعسكر الداخلي ففيه حصتان تدريبيتان؛ صباحية تعتمد على التمارين العملية والجهد البدني، ومسائية أكثرها يعتمد على الجانب التكتيكي حسب قول المدرب.

## معسكر غني في دبي

كما اعتدنا في الأونة الأخيرة من اتحاد الكرة بتأمين المعسكرات الخارجية لمنتخباتنا وجعل دبي الوجهة الأساسية لها، لذلك نتمنى أن تكون الرحلة سعيدة

وموفقة للكادر ولللاعبين والإداريين ومن سيرافقهم..

معسكر دبي سيشهد تجريب عدد جديد من اللاعبين المغتربين بعد أن تم تجريب بعضهم في المعسكر الخارجي الذي أقامه شبابنا في الأردن خلال شهر كانون الأول الماضي، وسيجري منتخبنا الشاب لقاءين مع نظيره الصيني في ٢٥ و٢٨ الشهر الحالي، ومع نظيره القطري في مباراتين في ٣١ منه والثالث من الشهر القادم قبل العودة إلى دمشق، ومن ثم التوجه بعدها إلى طاجكستان التي سيقم فيها معسكراً خارجياً يلاقي فيه نظيره الطاجيكي في مناسبتين أيضاً، في ٢١ و٢٣ شباط.

## اختيارات فوته

الهولندي مارك فوته المدير الفني للمنتخب اعتمد قائمته النهائية مع إغلاق الباب أمام أي إضافة أخرى، فقد اختار ٢٣ لاعباً هم: محمد حسوني ومكسيم صراف ومحمد يامن مطلق وخالد الحجة وعمار عالمة ومحمود نايف ومالك جنعير ومحمود مهنا ومصطفى حمو وحسن دهان ومحمد حجي وزكريا رمضان ومحمد عثمان والمقداد أحمد وعلي الرينة وعامر فياض ومحمود الأسود ومحمد الأسعد وعبدالله زكريط وهوزان عثمان والياس سفر ومهند فاضل وعدي حسون.

**قائمة اللاعبين المدعوين لمعسكر المنتخب الوطني للشباب في الإمارات**  
بالفترة من 22 كانون الثاني وحتى 4 شباط

1 محمد حسوني	4 خالد الحجة	5 محمد عثمان
2 مكسيم صراف	6 عمار عالمة	7 المقداد أحمد
3 محمد يامن مطلق	8 محمود نايف	9 علي الرينة
10 مالك جنعير	11 عامر فياض	12 محمود مهنا
14 مصطفى حمو	15 محمد الأسعد	16 حسن دهان
18 جودي محمد	17 عبدالله زكريط	19 هوزان عثمان
20 محمد حجي	21 الياس سفر	22 زكريا رمضان
23 مهند فاضل	24 عدي حسون	

**المدير الفني مارك فوته**

SFA Syrian Football Association JAKO

## اليوفي يواجه أتلانتا..

# وأول رد فعل على حسم النقاط



■ تشرين

ومع تبقي ٢٠ جولة على نهاية الموسم الحالي، يحتل يوفنتوس المركز الثالث في الدوري بفارق عشر نقاط عن نابولي المتصدر

وسيوذي خصم النقاط إلى تراجع إلى منتصف الجدول، خارج المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية الموسم المقبل.

وفي هذا الصدد، أكدت صحيفة "لإجازيتا ديللو سبورت" الإيطالية، أن ماسيميليانو أليجيري المدير الفني لفريق يوفنتوس قرر تقديم استقالته من قيادة السيدة العجوز بعد هذا القرار.

وجاء الحكم أصعب من خصم تسع نقاط كان قد طلب بها المدعي العام لكرة القدم في وقت سابق خلال جلسة استماع تبحث في الطريقة التي تعامل بها يوفنتوس، أكثر الأندية الإيطالية نجاحاً، وعدد من الأندية الأخرى مع صفقات تبادل اللاعبين.

وقررت المحكمة أيضاً منع رئيس يوفنتوس السابق أندريا أنيلي من تولي أي منصب في كرة القدم المحلية لمدة ٢٤ شهراً.

يلتقي نادي يوفنتوس مع نظيره فريق أتلانتا اليوم الأحد على ملعب اليانز استاد يوم في لقاء مرتقب ومنتظر بينهما ضمن منافسات قمة الجولة التاسعة عشرة من الدوري الإيطالي بقيادة أليجيري.

وتنطلق صافرة أحداث المباراة في تمام الساعة ١٠:٤٥ بتوقيت السعودية.

ويحتل اليوفي المركز العاشر بجدول ترتيب الكالتشيو برصيد ٢٢ نقطة بعد ١١ فوزاً و٤ تعادلات وخسر ٣ لقاءات بينما يأتي أتلانتا في المركز الخامس برصيد ٣٤ نقطة حيث فاز خلال ١٠ مباريات وتعادل بأربع وخسر ٤ أخريات.

وفي آخر ٥ لقاءات بينهما فاز اليوفي باثنين وخسر مثلهما وتعادل في واحد.

وكان الاتحاد الإيطالي لكرة القدم قال إن محكمة كروية محلية خصمت ١٥ نقطة من رصيد نادي يوفنتوس بمنافسات الكالتشيو في إطار تحقيقات في صفقات انتقال.

## بعد خسارة القمة.. الزمالك في اجتماع مصيري

تشرين

كشف مصدر مسؤول في نادي الزمالك، عن وجود أكثر من مرشح على طاولة مجلس الإدارة، لتولي قيادة الفريق الكروي، في ظل اقتراب رحيل المدير الفني البرتغالي جوسفالدو فيرييرا.

هناك جلسة لمجلس الإدارة لحسم مصير فيرييرا، وحال تقرير رحيله، فهناك قائمة أسماء مرشحة للتواجد في القيادة الفنية، يتصدرها الثنائي أسامة نبيه وخالد جلال.

كما أن هناك اتجاهاً آخر داخل الزمالك لتعيين مدير فني أجنبي، من دون إسناد المهمة لمدرّب مصري بشكل مؤقت، لكن حتى الآن لا يوجد قرار نهائي.

جاء ذلك على خلفية خسارة الزمالك أمس قمة الدوري المصري في جولته الرابعة عشرة أمام غريمه التقليدي النادي الأهلي بثلاثية بيضاء.

وفي التفاصيل:

حقق الأهلي فوزاً عريضاً على حساب مضيفه الزمالك، بنتيجة ٣-٠ على استاد القاهرة، في ختام منافسات الجولة ١٤ من الدوري المصري الممتاز.

حسم الأهلي مباراة القمة بعدما تقدم محمود عبد المنعم (كهربا) في الدقيقة ٦١، ثم أضاف البديل محمد شريف هدفين في الدقيقتين ٧٥ و٩٠.

ورفع الأهلي رصيده بقيادة مدربه السويسري مارسيل كولر إلى ٣٤ نقطة، مبتعداً بصدارة الترتيب، بينما تجمد رصيد الزمالك بقيادة مدربه البرتغالي جوسفالدو فيرييرا عند ٢٦ نقطة في المركز الرابع.

بدأت المباراة بمحاولات للاستحواذ على الكرة بين الفريقين، وحاول الأهلي من الجبهة اليمنى عن طريق محمد هاني، لكن بلا خطورة.

وسجل كهربا هدف التقدم للأهلي في الدقيقة ٦١، مستغلاً تمريرة عرضية جميلة برأسية من حمدي فتحي، ليسدد في مرمى عواد برأسية متقنة.

وسجل شريف الهدف الثاني للأهلي من خطأ دفاعي للزمالك في الدقيقة ٧٥، موجهاً تسديدة في مرمى الفريق الأبيض.

ودفع الزمالك بالثنائي شيكابالا ويوسف أسامة على حساب مصطفى شلبي والجزيري، بينما اشرك الأهلي الثنائي مروان عطية وطاهر على حساب الشحات وأفشة.

ووجه شيكابالا تسديدة سهلة في يد الشناوي، قبل أن يدفع الأهلي بأحمد نبيل "كوكا" على حساب أحمد عبد القادر.

وسجل شريف الهدف الثالث في الدقيقة ٩٠ لصالح الأهلي من تمريرة عرضية من معلول، حولها صاروخية ببراعة في المرمى، مع نهاية المباراة (٣-٠).





سارة كزكز، هي وردة تصادف لقاؤنا لها، متنقلة كفاشة بين الزهور تلتقط صورها الجميلة في الصف الحادي عشر، لقاؤنا معها صدفة.. هي منقوفة في دراستها على مستوى المحافظة فكانت الثانية على مستوى حماة، ولديها شغف لفن التصوير، تنقل من خلال عدستها صور بلادنا الأجمل... طارق الحسنية

## «عيون مخفية»..

### ترصد ما الذي يحدث على هاتف كل شخص منا؟

لعبت الهواتف الذكية دوراً كبيراً في حياة البشر منذ ظهورها في الأسواق، وقد تطورت هذه العلاقة مع تطور ذكاء هذه الهواتف وتحولها إلى مساعد شخصي يسهل على الناس إتمام الأمور المتعلقة بمختلف جوانب حياتهم.

وتحول الهاتف الذكي إلى جزء أساسي من حياة البشر، ليصبح هذا الجهاز الصغير كزناً من المعلومات التي تكشف طريقة تفكيرنا ونوعية اهتماماتنا، وما الذي نبحت عنه وما نكرهه، وهذا الأمر دفع العديد من شركات التقنية، حتى الدول، إلى محاولة رصد ما الذي يحدث على هاتف كل شخص منا.

وحسب ما ذكر موقع إعلامي، يقول مختص في شؤون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: إن شركات التقنية مثل «غوغل» و«فيسبوك» وغيرهما، تقوم بالمستحيل للحصول على نوع محدد من المعلومات والبيانات، المرتبطة بالمستخدم والموجودة على هاتفه الذكي، مشيراً إلى أن هذه المعلومات بمنزلة رأس مال يتم استخدامه من قبل هذه الشركات لجني الأرباح، خصوصاً من الإعلانات، فكلما وصلت إلى كميات أكبر من المعلومات استفادت أكثر من طريقة عرضها للإعلانات.

ويشرح أن شركات التقنية لا تهتمها المعلومات المتعلقة بالدرشات الخاصة بالمستخدمين، ولا تسعى إلى سرقة حساباتهم البنكية، بل هي تريد أن تعرف صفاتهم وأنماطهم السلوكية المتكررة، وما المحتوى الذي كانوا يتصفحونه، أو الشيء الذي بحثوا عنه، وما الذي تجاهلوه، وما المنشور الذي توقعوا عنده لوقت طويل، وذلك لربط هذه المعلومات بالسلوك الشرائي للمستخدمين، ما يتيح لها عرض إعلانات تتلاعب بتوجهه وتحثه على شراء منتجات معينة.



## اللوح (إتش ٦) وعظمة موسيقا أوغاريت

### تشرين- هدى قدور



تختزل الموسيقى شخصيات الشعوب وتلخص تجربتها الحضارية، وليست التلوينات الكثيرة في الموسيقى السورية منذ آلاف السنين حتى اليوم، إلا دليل على الغنى الثقافي بعيداً عن الأحادية والنمطية المكررة. في الخمسينيات من القرن الماضي قدمت أوغاريت اكتشافاً عظيماً يعود إلى ٣٤٠٠ سنة، وكان مكتبة موسيقية صغيرة تتضمن ألواحاً من الصلصال تتضمن تدوينات موسيقية، لم ينج منها سوى لوح واحد، مكتوب باللغة البابلية عكف العلماء على تفكيكه وترجمته حيث يقول العالم ريتشارد دامبريل إنه أعظم تراث موسيقي يصلنا.

قوس قزح الموسيقى السورية في العصور المختلفة، تعرض للغبن كثيراً خاصة في الجزء الذي تعرض للتدمير أثناء الحرب، إضافة إلى القسم الشفهي الذي لم يخضع للتدوين الشامل، وقد بذل الموسيقار نوري إسكندر الكثير من الجهود في هذا الاتجاه. ومثلما يخطئ البعض في اعتبار المعالم الأثرية السورية مرتبطة بالعصر السياسي الحاكم حينها، فيقولون المسرح

الروماني، فعلى صعيد الموسيقى يخطئون عندما يربطون تطور الآلات والتدوين الموسيقي بعصر الإمبراطورية الحاكمة مع إن الموضوع ثقافي ويفترض ربطه بالشعب السوري الذي جمع مختلف الأطياف وصهرها لتصبح مجتمعا واحداً مع الزمن.

التي عانت في تخريب الآثار والاتجار بها. وجه سورية الحقيقي يظهر في موسيقاها مثلما يحضر في بقية أنواع الفنون، لكن الموسيقى، تختصر تجارب طويلة من الثقافة والانفعالات والتجارب مع الحياة والتفاعل مع المجتمعات المجاورة.

سماي العظمى السورية العظيمة التي وصلتنا من أوغاريت، هناك كان المايسترو يشير بعصاه إلى عظمة الأوركسترا السورية المنتظر العثور عليها في مختلف الأماكن التي تنتظر التنقيب.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى